



حكومة المالكي في خطر...!!!

توركيش كامل جوما

لم تكن المعاداة السياسية التي استوردتها المعارضة العراقية التي تكثفت تحت قبة الاعداء في ((England)) عراقية الهوى ابداء ، بل كانت ولا تزال ((امريكية - ايرانية)) ، وان طابيع الامركة هو الغالب على امرهم شاعوا أم أبا ، لقد دخل الشعب عامه الرابع وهو يحتضر من نقص الخدمات في صالة الاعراض ، ومؤسسات الدولة باتت تستغيث من الحرامية بعد ان استولت على ملاكاتها الدائمة (أقرباء) المؤتمرين في مؤامرة (لندن ... !!!) ، حيث أمست الكراسي السيادية تباع بأرخص الاشمان لحاملي الشهادات الابتدائية والمتوسطة في دولة (الدستور

الشفاف) ، بالأمس كان صاحب كشك نبيع (الفلل) في احد شوارع دولة سجاورة .. !! واليوم صاحب منصب كبير في مجلس (المحافظة) لأحدى المدن العراقية الفقيرة ؟.. وشتان بين هذا وذاك ويحكى أن والي الرشيد على مدينة الرقة أمر بأقامة الحد على (شاة) جدا ، فقواله : أنها بهيمة . قال : الحدود لا تعطل عندي وإن عطلتها فبئس الولي أنا ، فأنتمى خيره الى الرشيد ، فلما وقف بين يديه قال : من أنت ؟ قال : مولى بسني كلاب ، قال كيف نظرت بالحمق ؟

قال الناس واليهائم عندي سواسية في الحق ، ولو وجب الحق على بهيمة وكانت أمي أو أختي لأقتت عليها الحد ولم تأخذني في الله لومة لائم ، فأمر الرشيد أن لا يستعان به ... فعليه إذن أمام دولة السيد المالكي عقبات خطيرة تهدد حكومته نتيجة الضعف الحاد في تقديم الخدمات من خلال فشل اغلب الوزراء في أداء مهامهم من وراء اللوافظ ، والخدم على البيضاء !!!

الإسلاميون (المذهبيين) يستغيثهم ويتبعهم يتذابحون مع بعضهم البعض داخل حلبة الصراع من أجل دكاكين بيع الكذب على الناس بلباس الدين والسرعة !! والعلمانيون مرة يعارضون مبدأ تقاسم السلطة على أساس طائفي ، ومرة أخرى يشكلون جبهة إنقاذ (الغرقى!!) ، والاخوة الكراد يزيدون طين الحكومة بلة في مطالبهم بالاسراع في تنفيذ المادة (١٤٠) في ايثبات هوية كركوك (الضائعة !!) ، والنخلة الامنية قد آنت ثمارها بمزيد من المفخخات والجنث المشهولة ، وأمام كل هذا المشهد العكر يبرز أسم المالكي (أعانه الله) في الصدارة ، والرجل لا أحد يشك بشجاعته ووطنيته ، ولكنه مكبل اليدين بقيود المحاصصة الخسيسية ، وهو مركز الثقل في دائرة التحديتات وتحمل المسؤوليات ، على المالكي أن ينتفض على مجلس الوزراء ، ويقضي على نظام حزبية حكومته ، ويقف أمام السارق ويعقله على الملأ ، وإن كان ذلك السارق من حزبه أو قائمته التي هو ينتمي اليها ، وأن يكون سيف الفقراء في قطع رقاب الخائنين في حكومته ، وعليه أيضا أن يظهر مؤسساته من مبدأ (الانتقام) تحت ذريعة اجنثات البعث ، من ذوي خيرة والكفاهات واعادتهم على مناصبهم ، وعلى المالكي ان لا يسمح لأي مفاوضة بين اعداء الاعاء والاخوة اليوم (كاظمي وكروكر) على الاراضي العراقية ، الا بعد أن يخلعوا لعناقم في الحدود ، لأن المباحثات التي دارت بين قطبي (المكر) لم تكن فيها أي ذكر لفقراء العراق المسحوقين تحت وطأة مصالغ (بجادي وبوش) بل كانت إلا ما تحقق مصالحهم القومية وصفقات تأمين بينهم ، واخيرا اقول ان القوى العراقية التي اشترت رضا (الكفار) بسخط الخائقي ، وركعت للسيد (بوش وبيلر) واجبت عليهما والحديث اللبوي يقول (من أحب عمل قوم حشره الله معهم) وحقنا هؤلاء قد احبوا الاحتلال ورضوا به ، ولن ينفعم شعرا الحسين -ع- (يهيات منا الذلة) والحسين براء منهم ، لانهم مسؤولون عن الجزء الأكبر من جريمة (الاطاحة بالشعب !!) في ٢٠٠٣ ، ولزكروهم الى تهديد الطريق أمام الصليبية في توسع مستعمراتها لإجناح نبوات كتهم المقدسة ...!! ولا سيما ما جاء في سفر (اشعيا النبي من) الفصول (١٠-١٣-٤٧) التي تذكر خراب آشور وبابل وما سيعقبه من تكوين مملكة (المسيح الدجال) تهديدا لمواجهة عسكرية مع منقذ البشرية الإمام المهدي (عج) روحي وأرواح العالمين له الفداء .

السيد المالكي .. وضع كركوك وتوابعها على وشك الانفجار ولا يتحمل تعيين موفق الربيعي رئيسا للجنة التطبيع

لكن في موضوع العراق المصيري موضوع كركوك والمحافظة عليها من الكذب والزيف الكردي التي وصلت الى أعلى المستويات وتقع على عاتقكم إنهاء هذه التجاوزات على حق شعبيكم بعزيمة وثبات ووحدة الكلمة وعدم الرضوخ أيا كانوا فإنها أصبحت قضية تحريك الدماء في هذا الجسد الضخم الجريح، وإنها قضية جرد الحسابات لجهود الشباب والشابات أشرفت بهم سماء العراق بعد أن تكثرت سمائنا بغيرة الموت والكرب والغدر والخيانة وأنها قضية شعوب يعيشون في تلك المنطقة العزيزة من الوطن ولا يمكن المساومة على مصيرهم ومستقبلهم مهما كان الثمن وإن حصل فالوضع يستمر هكذا عشرات السنين ..

إن هذه المسؤولية والموقف الوطني .. إحساس، شعور، فكر، جاهزية وعطاء.. وليست إبداع كاتب.. إنها قناعة وإيمان بمبدأ ورسالة، استعداد للتفاني في سبيل هدف سامي وعظيم ألا وهي إنقاذ مايمكن إنقاذه من كركوك وسكانها من هذه السياسات الظلامية والحفاظ على نبض العراق الاقتصادي في سبيل رفاهية وضمنا حياة أبنائنا وأبنائكم والأجيال القادمة وأن الأيام القادمة هي أيام إختبار حقيقي لكم في موضوع العراق المصيري موضوع كركوك والمحافظة عليها وهي الكفة بأن تبدي الطيب من الخبيث وإحقاق الحق وكشف شباهاه وترهاتات طبقة عشائرية أقطاعية سافرة .. فرؤية قارونية فاسدة ومفسدة أر تكبت كل فواحش الظلم والبطش والتمتع والنهب والقرصنة، فدمرت حاضر كركوك والوطن نهبا لخيراتهم وثرواتهم، وأكلت طعام وقوت فقرائه ومحتاجيه، وتاجرت بدماء ناسه وشعبه الأمين.

نذكركم يا دولة رئيس الوزراء: أن الوضع إذا تفجر فسي كركوك سوف يحرق المنطقة بأكملها وستكون معرصة بصورة مباشرة للتدخلات الأجنبية ولا يمكن لأحد من إطفاء شرارة تلك النيران المتوقعة وستغرق بحور من دماء الأبرياء هنرا وترهق الألف الأرواح البرينة من التركمان بالخصوص ، وأنتم أول المسؤولين عن تلك الدماء الطاهرة وسحاسبكم التاريخ والاس لأنكم ستكفون السبب المباشر لضياح كركوك وقسائل أهلها الذين لم يكفوا ينقستوا الصعداء بفرحة سقوط أشع ديكتاتور إلا وهم يقعون تحت سلطة وتهميش رؤساء عشائر أقطاعيين عنصرين شوفينيين... تلك الطبقة الفاسدة والمفسدة التي أخذت من السياسة العهر والدجل ومن الاقتصاد القرصنة وسبيل الأموال، وتريد أن تعبر بنا في مرحلتها الجديدة الى المستقبل في قرنه الحادي والعشرين، فهم لم يكفوا بتدمير الحاضر بل حجزوا على المستقبل ليكون الناس والوطن رهينة لاستمرارهم كابوسا على صدورهم باقون.

الأستاذ نوري المالكي وبأ عين الجنوب والوسط ندعوكم للتذكر بعذلة الأمام على عليه أفضل الصلاة والسلام فهو لم يك يرضى بالكف عن تطبيق العدالة والتراجع عنها مهما كلف الثمن فحسب ، بل لم يرض أن يتخطى العدالة خطوة ، حتى من أجل تثبيت أركان حكومته الفتية ، وأبى أن يساوم أو يبيع المصالح السياسية مهما عظم الثمن وقاتل أن تدركون بأن الكلمة موقف وأن الكلمة حق وأن الحق والموقف مطلوبان أبدا مهما كان الثمن اذا كانت أرضيتهما كرامة وأصالة وحرية وحقوق شعبنا والتاريخ سيسجل لكم هذا الموقف والقرار الشجاع.

"إنما الرجال مواقف... هذا مثل عربي عريق أصيل ينم عن مدى إحترام الأسمان لرجولته وذلك من خلال المواقف التي يتخذها إزاء أمور تحدث معه في حياته وكما يدل على أن الرجل يُعرف من مواقفه وليس من موقعه أو شكله أو هندامه وكان للرجل شرف عهده وكلمته وكتمان سره وقلة كلامه وغيره من الصفات الحميدة، فمن هنا نقول أن الرجال مواقف والموقف التاريخ والتاريخ ملك للأجيال القادمة ولكن للأسف الشديد كان للأقلام المسومة والمجاورة وما يزال الدور الكبير في تشويه الحقائق والمواقف ، حتى أصبحنا اليوم ومن خلال ما نقرأ في المواقع والصحف من أخبار ومقالات للكثير من الزيف والكذب والافتراء على شخصيات كان لها الدور الكبير في صناعة التاريخ.. لأن الحقيقة الإعلامية غير الحقيقة على أرض الواقع بحسب كل الأدلة التي بحوزتنا فنحن لا نبنسى في ظاهر الغيب ولا نتجنس على أحد أي كان، وفيما يخص الحقائق والمواقف من قضية كل العراقيين الأواهي قضية كركوك ومصيرها حوت تغيب الحقائق الأخرى فيربك الناس ولا يدرون أين تكمن الحقيقة وأين تكمن موقف الرجال حيث تصلهم حقائق منسوبة من الأطراف الكردية في المدينة بأن المالكي يقوم بتفكيك كل ما هو مطلوب منه من أجل البقاء في السلطة وفي موقعه ولو كان ذلك على حساب مبادئه وعقيدته وعلى حساب العراق وأجياله القادمة ويظهر هذا في تلبسته لمطاب الأكراد فوراً عندما يكون هناك تهديد بالأمن من الحكومة والأطاحة به وبجزبه كما سبقنا سلفه الجعفري.

الأستاذ الفاضل أبو اسراء المحترم... لقد أن الاوان لوضع النقاش على الحشروف والقول أن الأوضاع في مدينة كركوك تسير الى هوة سحيقة لا يعلم مداها بفضل السياسات الكردية الأقطاعية المملوءة غلا وحفدا على كل أبناء القوميات من غير الأكراد في كركوك... وبالطبع هذه أحد نتائج سياسة المحتل الأمريكي بعد إسقاط ديكتاتور واحد وجلب أكثر من عشرين ديكتاتوراً بترعمون الأحزاب القومية العنصرية وتحت مسميات مختلفة وعلى رأسهم ز عماء العشائر وز عماء الحزبين الكرديين الأقطاعيين ومثلي سياسة الغرب والولايات المتحدة وأتباع الرجعية الدولية الذين ممن تولمهم شركات العلاقات العامة الأمريكية بسملايين الدولارات عبر ارضه تمويلها دوائر البثاغون والسي أي أي وكالة الاستخبارات الأمريكية التي استطاعت بسرعة فائقة وبدءاه منقطع النظير اختراق البنية الاجتماعية للعراق عامة وكركوك خاصة وتفكيك ما تبقى من تضامناات وطبقة أخوية وتتفقد سافر من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني بز عماء مسعود الرضائي العميل حتى لتركيا الجاره (أثبت بنفسه هذه العمالة بعد تسليمه لثلاثة من بني جلدته من كوادر حزب العمال الكردستاني التركي التي سيطرت على الولايات المتحدة وأتباع الرجعية الخابور) وحزب الاتحاد الكردستاني بز عماء جلال الطائباتي المعروف بمرواغاته السياسية الرخيصة مستقيدين من وضع سيكولوجي عام يحكمه مركب قابلية الأقسام والتفوق الطائفي والقومي والتي تسعى الى تحقيق مصالحها الشريرة من خلال إثارة العف والتفوضى وتغذية الكراهية بين أبناء الشعب العراقي.

السيد المالكي أتمت رجل تميزون الحق عن الباطل ببصيرة وتأن وتعرفون جيدا أن عملية تطبيع الأوضاع في كركوك قد وصلت الى طريق مسدود بعد السياسات العنصرية الكردية تجاه المكون التركي يوم أسلمت المدينة للتركمان ومعهم العرب ووصلت الى مفترق الطريق بفعل الضغط الكردي العنيف وبسلك الاتجاهات كما جاءت في بيان السيد هاشم الشبلي وزير العدل المستقيل رئيس لجنة تطبيع الأوضاع في كركوك والسيد تحسين كية العضو التركماني وقد تبينت الحقائق المرة والنتائج والقرارات المخيبة للأمال لدى الجميع فما بقي لتكيد الاظهار الحق وإزهاق الباطل ويتطلب منكم عاجلا أن تتوددوا لمواجهة المتربصين لهم والمتصيديين في الماء العكر لنقبوا تاسيتن الكالأرادي التي تخترق جذور الأرض، إننا نرفع الأناصواتنا مطالبين بحمايتنا وحماية حقوقنا في وطننا العزيز ومدينتنا وندع اذرف اصواتنا لتصف شامخا متحنيا الضغوطات الكردية وعدم تعيين المدعو موفق الربيعي بسرعة البرق الذي تسبب في العديد من المشاكل لكم يوم إعدام الطاغية بصنوبره للحدث وتسميته لوسائل الأعلام من دون علمكم ناهيك عن المواقف المتقلبة لهذا الرجل والمعروفة لتيكم ولدى الأوساط السياسية والشعبية أتمت سيد العارفين بأنه ليس بأمان أحد أن يفرض على الآخرين مايرفضونه بالأكراد والتربيه ..وأن التركمان مع أخوتهم العرب في كركوك وتوابعها برفضون تعيين موفق الربيعي الذي يتحيز للأكراد على رأس لجنة مايسمى تطبيع الأوضاع في كركوك والتي صارت نفقة وزقوما على التركمان والعرب منذ أربعة سنوات وأكثر. إن الأيام القادمة هي أيام إختبار حقيقي

سبقي التركمان جبلا صلبا

حمودي بنجيه أوغلو



مهما تزداد الانفجارات في مدينتنا الحبيبة كركوك قلن نسكت عن مطالبه حقوقنا بل بز بيننا عز ما على عزم ومهما تقتل المفخخات ابرياء مدينتنا قلن نسكت عن مواصلة نضالنا بل بعطينا اصرارا على اصرار ومهما تكبر محاولات الاعتقال لنؤدبينا قلن نسكت عن استمرار وديمومة مسيرتنا وتوحيد صفوفنا لنيل كافة حقوقنا ومهما يحاول الغادرون من النفوس الضعيفة بخلف ابنائنا البررة وقتلهم ولكن الامهات التركمانيات تنجب اسودا شجاعنا أمثالهم ولن يبقى حيز هم ومكانهم فراغا أبدا أبدا" ومهما تحاول بعض الجهات طمس الهوية التركمانية فانها لن تستطيع لأن الحق ظاهر وواضح مثل الشمس وهل الضباب تحجب الشمس واشعتها كلا ثم كلا.

وكم ضحينا من الشهداء لأجل قضيتنا العادلة وسوف نضحى أكثر وأكثر لتحقيق امالنا واهدافنا السامية ونثبت كوننا القومية الثالثة في العراق . فلا نستطيع حصر وذكر كافة شهداء التركمان (رحمهم الله) واسكتهم فسيح جناته (ويكي ان نذكر القبايين ونفخر بهم مرفوعى الرووس الى ابد الدهر والذين كانوا شعلة في مسيرة النضال والتضحية امثال الزعيم الشهيد عبدالله عثمان والذكور نجند قوجاق والذكور رضاده مبرجي وعادل شريف هؤلاء القادة هم قادة ونبراس وقاديل الشعب التركماني المظلوم . حيث عدوا واستشهدوا في سبيل التركمان ولغته وحرية وكرامته فان الشعب التركماني مضطهد منذ تاسيس الدولة العراقية سنة ١٩٢٠ ليومنا هذا.

ومن اتى الى الحكم وقف ضد الشعب اتركماني الذي لم يطلب أكثر من حصه في وطنه الام حيث المؤامرات والمدامات مستمرة على الشعب ورماع وسيوف الخونة . وسبقي التركمان جبلا صلبا صلبا تنكسر عليه سهام ورماع وسيوف الخونة . وسبقي التركمان (بحرا من الصبر والعلم والثقافة والاحترام) ولا ننسى قول عزوجل (اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل)

خبر وعبر

العضو المنتخب ان يعمل ما يشاء . لكنه احترم نفسه واستقل . طبعاً سوف تحسب له حقوقه التقاعدية وما الى ذلك . لكنه شعر ان بقاءه في مجلس الشيوخ لم يعد ممكناً .
العنصر الثاني:- ان وسائل الاعلام كانت اقوى من عضو مجلس الشيوخ . لم تخش سوء العاقبة، ولم تخف من الضغوط، انما مارست مهمتها ووظفتها بكل جرأة وشجاعة وشعور بالمسؤولية، ولم تتردد في توجيه النقد اللاذع لعضو مجلس الشيوخ . هذه هي احدى وظائف الاعلام في النظام الديمقراطي: المراقبة، وتسلط الاضواء على ما هو غير مناسب ، من اجل التعجيل بتخاذ الخطوات اللازمة للتصحيح . كان احد القادة السياسيين في بلد ديمقراطي قال متمسكاً: كيف تعمل الحكومة بدون رقابة صحافية؟
العنصر الثالث:- ان سبب استقالة "الشيخ" ونقد الاعلام له، انه "اساء" استخدام سيارة اسعاف تابعة للدولة، مع ان الاساءة لم تعد استخداماً من اجل الوصول الى محطة تلفزيون لاجراء لقاء . لكن هذا الاستخدام كان في عرف الاعلام الايطالي وعرف وزيره الصحة استخداماً لامل عام في غير موضعه، في غير ما خصص له . وكان هذا كافياً لنسف "الشيخ" الى الاستقالة!
أردت ان انشر الخبر بدون تعليق لشدة وضوح دلالته، لكن هذا لا يمنع من التساؤل عن امكانية حدوث مثل هذا الخبر، بكل عناصره عنذنا في العراق

محمد عبد الجبار